

التخطيط لبناء نظام وطني للمعلومات السياحية في مصر

إعداد

د. رؤوف هلال

المنظمة العربية للتنمية الإدارية
جمهورية مصر العربية

تهدف هذه الدراسة إلى التخطيط لبناء نظام وطني للمعلومات السياحية، سيتناول الباحث من خلالها إبراز أهمية بنائه، وشرح الاستراتيجية التي ستعتمد في بناؤه، والبناء التنظيمي لمكوناته، والمدخلات التي سيعتمد عليها، وأهم الوظائف والعمليات المنوطة بمكوناته، وصولاً إلى مخرجاته التي يمكن بها تحقيق الهدف المنشود، وأهم البرامج لتفعيل دور النظام الوطني محلياً وإقليمياً في ظل البيئة الدولية المتغيرة.

تمهيد:

لقد تبين للباحث من خلال الاطلاع على كثير من التجارب العالمية أن نظم المعلومات السياحية تلعب دوراً أساسياً ومؤثراً في زيادة الدخل القومي من قطاع السياحة، مما دفع الباحث إلى التفكير في وضع رؤية مستقبلية لنظم المعلومات السياحية في مصر، يمكن من خلالها دعم هذه النظم وتنميتها ورفع أدائها، حتى يمكنها القيام بالدور المنوط بها في تنمية الاقتصاد القومي من قطاع السياحة.

وفي إطار التخطيط لهذه الرؤية يقترح الباحث بناء نظام وطني للمعلومات السياحية، وسيحاول في الصفحات التالية تحديد الاستراتيجية التي سيعتمد عليها بناء هذا النظام، وتصميم البناء التنظيمي الذي يمكن من خلاله أن تتكامل وتتوحد وتندمج نظم المعلومات السياحية، وذلك من خلال شبكة قومية تسمح بالاستفادة من بنية المعلومات السياحية المتوافرة في الدولة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة من حيث ارتباطها بقطاع السياحة، وأهم الوسائل التي يمكن من خلالها جمع البيانات وتأمين مدخلات النظام من مصادر المعلومات المختلفة (التي تتضمن في هذا الصدد عرضاً لتجربة ناجحة قامت بها الحكومة الكندية)، وأهم العمليات التي يمكن أن يقوم بها النظام حتى يمكنه إنتاج مخرجات تلبي رغبات جميع المستفيدين منه، والوسائل التي يجب اتباعها للمحافظة على إنتاج المخرجات المرضية، وبالتالي نمو النظام وزيادة تأثيره الإيجابي على الاقتصاد القومي من قطاع السياحة.

فمثل هذه الرؤية المدعمة بنظرة استقرائية للمستقبل في ضوء الواقع الراهن والاتجاهات العالمية الجارية، من شأنها أن تقضي على كثير من المشاكل التي تعاني

منها نظم المعلومات السياحية في مصر والتي من أهمها: خلو هذه النظم من أبسط مستويات التنظيم التي تؤهلها لتحقيق أهدافها، وعدم التنسيق والتعاون فيما بينها، إضافة إلى ضعف مصادرها من المعلومات بسبب عدم اتباع سياسة خاصة لبناء مصادرها من المعلومات وتنميتها.

1- أهمية بناء نظام وطني للمعلومات السياحية:

مما لا يدع للشك مجالاً، أن رسم أية خطة وطنية تفصيلية للقطاع السياحي في مصر، إنما يعتمد على توفر حجم كاف من البيانات والمعلومات عن كل عناصر القطاع السياحي ومكوناته. فعدم توافر هذا المطلب يحول الخطط السياحية إلى سراب يستحيل إنجازها، وذلك لعجزها عن تمثيل الواقع القائم وفشلها في رسم السياسات الملائمة. ولهذا ينبغي وجود نظام معلومات سياحي يعمل على توفير البيانات والمعلومات المختلفة لجميع عناصر النظام السياحي، وغيرها من المعلومات ذات العلاقة بالنشاط السياحي على كل المستويات الدولية والقومية والإقليمية والمحلية، كما يجب ضمان استمرار تدفقها وذلك لحساسية اتجاهات الحركة السياحية وسرعتها و تغيرها.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، ما نموذج النظام الذي يمكنه تحقيق ذلك؟ يرى الباحث، أن وجود نظام وطني للمعلومات السياحية في مصر، يفرض نفسه في ظل القوى والظروف الآتية:

- 1- الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة في مصر، وما يمثله للدخل القومي.
- 2- زيادة نمو الطلب السياحي والتنافس العالمي عليه، مما يستلزم التخطيط لرفع نصيب مصر من هذا الطلب بما يتناسب ومقوماتها السياحية.
- 3- تأثر الطلب السياحي بكثير من العوامل، التي تتطلب ردود فعل سريعة وقرارات فورية، ينبغي أن يتخذها المسئولون عن صناعة القرار السياحي في مصر كل في حينه.

4- التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي أحدث ثورة في مجال السياحة، استوجبت إعادة هندسة صناعة السياحة في مصر كغيرها من الدول ذات المقومات السياحية.

5- المشكلات المتعلقة بجمع المعلومات السياحية وتحليلها وبنائها في مصر، التي تتركز في زيادة تكاليفها، وندرة العمالة المدربة التي تعمل بها، وعدم استغلال البنية الأساسية للمعلومات السياحية المتوافرة، إضافة إلى الإحجام والتردد الكامن من جانب المسؤولين فيما يتعلق بعملية بناء نظم المعلومات السياحية.

6- الحاجة إلى تكتل اقتصادي سياحي عربي، يهدف إلى مواجهة التنافس العالمي في مجال السياحة، وزيادة نصيب الدول العربية من حركة السياحة الدولية، الأمر الذي يتطلب اهتمام الدول العربية ببناء نظم معلومات وطنية، تمهيداً للدخول في شبكة عربية للمعلومات السياحية، تشكل هذه النظم بنيتها الأساسية، التي تعد أداة أساسية يمكن من خلالها تحقيق استراتيجية هذا التكتل.

مما لا شك فيه أن وجود نظام وطني للمعلومات السياحية في مصر، سوف يسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق هدف قومي لمصر، وهو تنمية صناعة السياحة، وذلك من خلال اهتمام ودعم هذا النظام للمهام التالية⁽¹⁾:

1- إعداد السياسات العامة للتنمية السياحية بما يتماشى مع أساليب استثمار الموارد المتاحة، وسبل تنمية موارد جديدة، وذلك في إطار الخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2- رسم السياسات الرئيسية المنظمة لمختلف مجالات العمل السياحي ترشيحاً للأداء وتحقيقاً للتناسق والتكامل بين القطاعات والأجهزة ذات العلاقة بالسياحة في مصر.

3- إعداد الخطط العامة والبرامج القومية للتنمية السياحية وتحديد متطلبات ومقومات تنفيذها والعمل على توفيرها، مع تحديد المعايير والمعدلات التي تتخذ أساساً في التخطيط والمتابعة والتقييم.

(1) شبكة الخدمات الحكومية (2002). - وزارة السياحة : المهام. - متاحة على: <http://www.alhokoma.gov.eg>

- 4- إجراء البحوث والدراسات للتعرف على كافة جوانب العمل السياحي وما يتصل به من موارد ومستلزمات، ومتابعة تطوره عالمياً ومحلياً.
- 5- إعداد الدراسات الأولية ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات السياحية.
- 6- الترويج للمشروعات السياحية الجديدة وجذب المستثمرين للإسهام فيها.
- 7- عقد الاتفاقيات الدولية وفقاً لأحكام القانون السارية وتحسين الصلات والعلاقات مع المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة.
- 8- عقد المؤتمرات والحلقات الدراسية الدولية والقومية والمحلية المتعلقة بشئون السياحة والإسهام في أنشطة المنظمات الدولية بقصد التعريف بالمظاهر والفرص السياحية بمصر.
- 9- تخطيط الإعلام والإعلان السياحي وتوفير المعلومات للمهتم.

2- استراتيجية بناء النظام الوطني للمعلومات السياحية:

- لكي يؤدي النظام المقترح الأهداف المرجوة منه، فإنه ينبغي تحديد الأهداف العامة التي سوف تحققها عملية بنائه. ومن بين الأهداف العامة التي سوف تحرص عليها عملية بنائه، ما يلي (2):
- 1- الاستفادة من الخبرات المهنية المتخصصة والمتاحة داخل مصر وخارجها.
 - 2- تقديم خدمات المعلومات السريعة والموثوق بها، للعاملين والمهتمين بمجالات السياحة المختلفة، وغيرهم من المستفيدين.
 - 3- تحقيق هذه الخدمات عن طريق بناء شبكة معلومات سياحية وطنية، معتمدة على البنية الأساسية للمعلومات السياحية المتوافرة، والتنسيق بين مختلف النظم والخدمات، مع تدعيمها وتطويرها وتصحيح الأخطاء والنواقص، والتفاعل بإيجابية مع نظم المعلومات الإقليمية والدولية.

(2) أحمد بدر (1988). - التنظيم الوطني للمعلومات : دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية. - الرياض : دار المريخ، 1988. - ص 46.

4-4- ضرورة التأكيد على أن تكون خدمات المعلومات جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية السياحية.

3- البناء التنظيمي للنظام الوطني

1/3 بنية النظام :

يتكون البناء التنظيمي للنظام الوطني المقترح من مجموعة من النظم الفرعية، هى في حقيقة الأمر تشكل البنية الأساسية للمعلومات السياحية في مصر، هذه النظم موزعة على عدة مؤسسات يمكن تقسيمها تبعاً لتأثيرها على قطاع السياحة إلى ما يلي:

1- نظم معلومات الكيانات ذات التأثير المباشر على قطاع السياحة، وتشمل:

أ- نظم المعلومات السياحية التابعة للأجهزة الرسمية لقطاع السياحة، وتضم:
- نظام معلومات وزارة السياحة.

- نظام معلومات الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي.

- نظام معلومات الهيئة العامة للتنمية السياحية.

- نظام معلومات الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات.

ب- نظم المعلومات السياحية التابعة للأجهزة شبه الرسمية لقطاع السياحة، وأضم:

- الاتحاد المصري العام للغرف السياحية.

2- نظم معلومات الكيانات ذات التأثير غير المباشر على قطاع السياحة، وتشمل:

أ- نظم معلومات كيانات ترتبط بقطاع السياحة؛ ويقصد بها هنا الكيانات التي ترتبط بقطاع

السياحة من خلال المجلس الأعلى للسياحة، وتضم:

- نظام معلومات مؤسسة مصر للطيران.

- نظام معلومات ميناء القاهرة الجوي.

- نظام معلومات الهيئة المصرية العامة للطيران المدني.

- نظام معلومات وثائق السفر والهجرة والجنسية.

- نظام معلومات مصلحة الجمارك.

- نظام معلومات المجلس الأعلى للآثار.
- نظام معلومات وزارة النقل.
- نظام معلومات وزارة التخطيط والدولة للتعاون الدولي.
- نظام معلومات وزارة الدولة للتنمية المحلية.
- نظام معلومات وزارة الدولة لشئون البيئة.
- نظام معلومات وزارة الموارد المائية والري.
- ب- نظم معلومات كيانات لا ترتبط بقطاع السياحة، وتضم ما يلي:
 - بعض النظم الفرعية التابعة لوزارة الثقافة.
 - بعض النظم الفرعية التابعة لوزارة الشباب والرياضة.
 - بعض النظم الفرعية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
 - بعض النظم الفرعية التابعة لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء.
 - بعض النظم الفرعية التابعة للهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية.
 - بعض النظم الفرعية التابعة لنقابة الأطباء.
 - بعض النظم الفرعية التابعة لمركز معلومات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
 - بعض النظم الفرعية التابعة للهيئة العامة للاستعلامات.
 - بعض النظم الفرعية التابعة للهيئة العامة للأرصاد الجوية.
 - بعض النظم الفرعية التابعة للبنك المركزي المصري.

2/3 تنظيم بنية النظام:

يقصد بالتنظيم هنا ترابط وتناسق البنية الأساسية للمعلومات السياحية المتوافرة في مصر، برابط متين - هو شبكة الاتصال - يؤدي إلى تكوين نظام متكامل، يبرز فيه الجهد الجماعي المنظم والمسئول، وذلك من خلال الوعي الكامل والإدراك المستنير للعمل المطلوب من كل بنية عاملة في هذه الشبكة.

فعملية ربط بنية المعلومات السياحية المتوافرة في الدولة من خلال شبكة اتصال، ضرورة أساسية لبناء نظام وطني متكامل، من شأنه أن يتيح العديد من المميزات التي من أهمها:

- سرعة اتخاذ القرار السياحي.
- تحسين أداء عمليات كافة أوجه الأنشطة السياحية المختلفة.
- سرعة الرد على جميع الاستفسارات.
- قلة تكاليف جمع المعلومات وتحليلها وبنائها.
- زيادة دائرة المستفيدين من المعلومات السياحية.

وفي هذا الصدد يفضل أن يكون الربط من خلال شبكة اتصال معيارية عامة، مثل الإنترنت Internet لضمان إدارة بروتوكولات الاتصال بشكل معياري سهل قليل التكلفة، مما يدفع كثيراً من النظم بالدخول إلى الشبكة. فهذا النوع من الشبكات تفضله كثير من الدول المتقدمة في مجال السياحة، لربط نظم معلوماتها السياحية، فبالإضافة إلى معياريته، فإنه يتميز بالعناصر والسمات الآتية(3):

- 1- يسمح بتعايش النظم الفرعية بها بصرف النظر عن مدى تعقيدها.
- 2- تتيح مشاركة كل النظم، على الرغم من نقص التعاون والتنسيق فيما بينها.
- 3- الأتمتة الجزئية استناداً إلى التطبيق.
- 4- المعالجة الجزئية بمعرفة وسطاء مهنيين اعتماداً على التطبيق والمرحلة التطورية.
- 5- إغلاق الفجوة بين بعض المعلومات المنشأة داخلياً والمنشأة خارجياً.

(3) صامويلسون، ك (1986). - نظم وشبكات المعلومات / ك. صامويلسون، يوركو، ج. أمي ؛ ترجمة وتقديم شوقي سالم. - ط2. - الكويت : دار البحوث العلمية، 1986. - ص 110.

- 6- قابلية إدارة ومعالجة تعقيدات الشبكة.
- 7- توفير النقاط المعلومات بصورة كافية.
- 8- تنوع الوسائط والقنوات والخطوط الناقلة للمعلومات.
- 9- كثافة وتجميع بنود ومخرجات المعلومات في الحدود المسموح بها.
- 10- مرصد بيانات للتحويل/ التبديل وأدلة الأصالة المرجعية التقليدية.
- 11- أدوات التحويل متعددة اللغات.

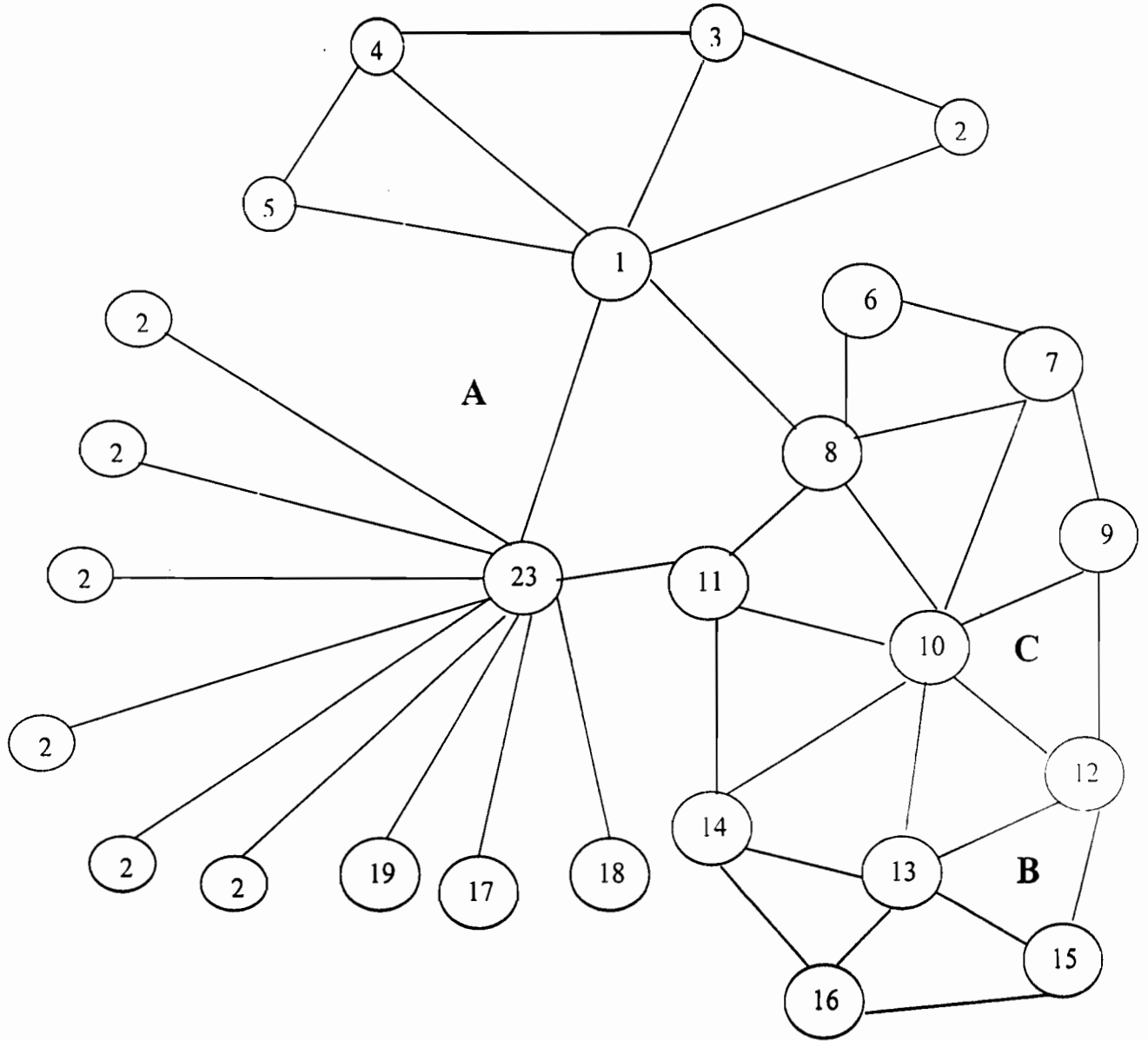
ولكي تحقق الشبكة الأهداف المرجوة منها، فإنه يفضل أن يميل تنظيم الشبكة إلى فكرة التحكم اللامركزية، التي تسمح باستقلال الوظائف أو المهام للنظم الفرعية، وبمعنى آخر تعطي كل جهة حق السيادة على نظمها الفرعية بحيث يمكنها أن تقوم بمعالجة نظمها الفرعية سواء كانت ضعيفة أو متواضعة وفقاً لإمكانياتها، يدعمها في ذلك جهة استشارية منبثقة من هيئة إدارة الشبكة.

فكما هو مبين في (الشكل رقم: 1) من الممكن أن تترابط بنية المعلومات المكونة للنظام من خلال شبكة توزيع تميل إلى اللامركزية، تتكون من نظم المعلومات السياحية الآتية:

- 1- نظام معلومات وزارة السياحة.
- 2- نظام معلومات الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي.
- 3- نظام معلومات هيئة التنمية السياحية.
- 4- نظام معلومات الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات.
- 5- نظام معلومات الاتحاد المصري العام للغرف السياحية.

وتمثل هذه النظم بنية المعلومات الرئيسية في الشبكة المقترحة، وهي ترتبط فيما بينها بقنوات توزيع متعددة، ويتفرع منها نظم فرعية، وترتبط هذه النظم بنظم المعلومات ذات العلاقة بالسياحة المنتشرة في أنحاء الدولة، من خلال نظام وزارة السياحة الذي يعد نقطة الالتقاء الرئيسية التي يتفرع منها بقية النظم، كما أنها من

المفترض أن تشكل نقطة التقاء رئيسية في شبكة المعلومات القومية التي تربط جميع نظم معلومات وزارات الدولة وهيئاتها.



م	A نظم المعلومات السياحية بشقيها الرسمي وشبه الرسمي	م	B نظم معلومات ترتبط بقطاع السياحة وذات تأثير غير مباشر عليه	م	C نظم معلومات لا ترتبط بقطاع السياحة ولكنها ذات تأثير غير مباشر عليه
1	وزارة السياحة	6	مؤسسة مصر للطيران	17	وزارة الشباب والرياضة
2	الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحي	7	ميناء القاهرة الجوي	18	وزارة الثقافة
3	الهيئة العامة للتنمية السياحية	8	الهيئة المصرية العامة للطيران المدني	19	وزارة التعليم والبحث العلمي
4	الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات	9	مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية	20	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
5	الاتحاد المصري العام للغرف السياحية	10	مصلحة الجمارك	21	الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية
		11	المجلس الأعلى للآثار	22	الهيئة العامة للاستعلامات
		12	وزارة النقل	23	مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء
		13	وزارة التخطيط والدولة للتعاون الدولي	24	نقابة الأطباء
		14	وزارة الدولة للتنمية المحلية	25	الهيئة العامة للأرصاد الجوية
		15	وزارة الدولة لشئون البيئة	26	البنك المركزي المصري
		16	وزارة الموارد المالية والري		

(شكل رقم : 1) البناء التنظيمي المقترح لشبكة المعلومات

وبناءً على هذا، فإنه يمكن الاستفادة من بني المعلومات السياحية المشتتة في وزارات الدولة وهيئاتها المختلفة من خلال ارتباط نظام معلومات وزارة السياحة بالشبكة القومية للمعلومات المفترض اكتمالها وترابطها في المستقبل القريب، أو من خلال مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، وخصوصاً أنه يؤدي دوراً فعالاً في الاتصال بقطاعات الدولة المختلفة بحكم موقعه التنظيمي، أو عقد اتفاقيات تعاون بين وزارة السياحة والجهات القائمة على هذه البنية يتم بمقتضاها تمكين نظام معلومات وزارة السياحة من الاستفادة من المعلومات المتاحة في هذه الجهات، وهذا من السهل تحقيقه وخصوصاً بالنسبة للجهات التي تقع تحت مظلة المجلس الأعلى للسياحة، حيث أن وزير السياحة يرأس هذا المجلس.

3/3 إدارة النظام:

يعتمد قيام النظام ونجاحه في تادية رسالته، على تشكيل هيئة مركزية يناط بها مسئولية إدارة النظام، تركز أهدافها على:

- تحديد الأهداف الرئيسية للنظام.
- التخطيط لسياسة المعلومات السياحية في مصر .
- تنظيم البنية الأساسية للمعلومات السياحية المكونة للنظام في مصر وترابطها.
- تقديم المشورة لهذه البنية لتفعيل مشاركتها في النظام.
- الرقابة على مخرجات النظام، بما يحقق الإفادة القصوى من خدماته.

ولكي تؤدي هذه الهيئة الدور المنوط بها بكفاءة وفاعلية، فإنه ينبغي أن تلحق بالجهة القائمة على أمر السياحة في مصر، وهي وزارة السياحة، وأن تكون مستقلة إدارياً تابعة مباشرة إلى وزير السياحة، ويشتمل بناؤها التنظيمي كما هو موضح في (الشكل رقم: 2) على الخطوط التنظيمية الآتية(4):

1- لجنة للتوجيه: تتولى هذه اللجنة التخطيط والتوجيه لأنشطة النظام المختلفة. الأمر الذي يتطلب أن يشتمل التمثيل بها على أعضاء من مختلف الكيانات المكونة لقطاع السياحة.

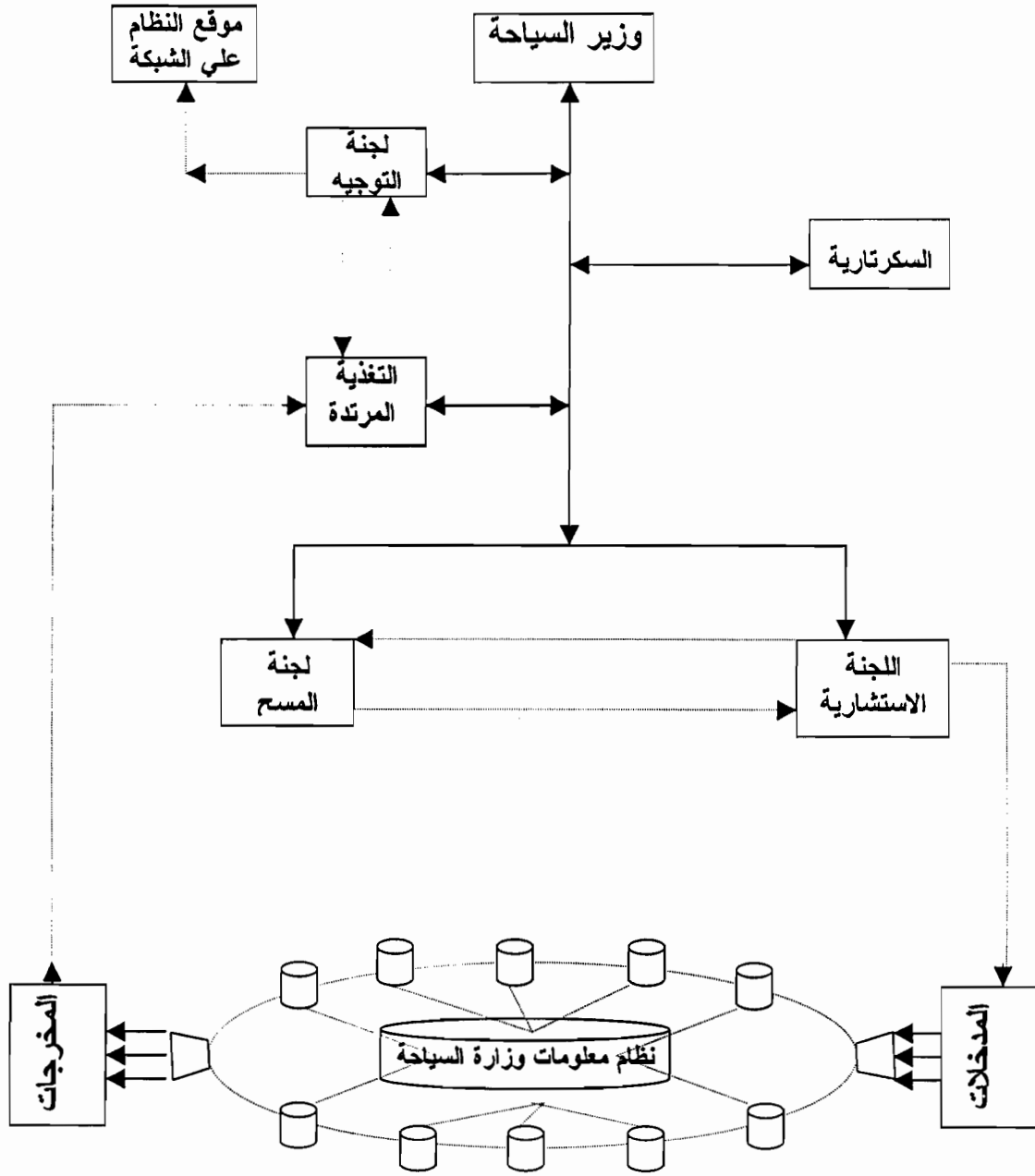
2- لجنة استشارية: وهي لجنة مهنية تتشكل من الأعضاء المهنيين العاملين في مختلف النظم الفرعية المكونة للنظام الوطني المقترح.

3- جماعات العمل المتخصص: وهي عبارة عن فرق عمل متخصصة، يتم تكوينها بغرض إجراء المسوحات في موضوعات معينة، تشكل أهمية بالنسبة لمدخلات النظام.

4- لجنة تقويم الأداء: وهي شكل تنظيمي يهدف إلى التعرف على كفاءة أداء النظام والتغذية المرتدة، لإنتاج المخرجات المرضية.

5- السكرتارية: وهي تتكون من مجموعة من الأعضاء الإداريين والمهنيين، تهدف إلى متابعة أنشطة هيئة إدارة النظام، والتنسيق بينها وبين النظم الفرعية المكونة للنظام.

(4) احمد بدر (1988). مصدر سابق. ص ص 49-50.



(شكل رقم : 2)
 البناء التنظيمي لهيئة إدارة النظام الوطني المقترح

4- مدخلات النظام الوطني المقترح من مصادر المعلومات:

بغية تأمين مدخلات النظام الوطني المقترح من مصادر المعلومات، يجب أن تكون هناك استراتيجية حيوية في هذا الصدد تهدف إلى:

1- الاستفادة من جميع المخرجات الفعلية للنظم الفرعية المكونة للنظام القومي المقترح.

2- تحديث واستكمال نقص مخرجات النظم الفرعية من البيانات والمعلومات اللازمة للنظام.

ولكي توضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ، تتحمل مسؤولية وضعها اللجنة الاستشارية، ويعاونها على تنفيذها لجنة المسح ونظام معلومات وزارة السياحة، وذلك بالشكل التنظيمي التالي:

1- تتولى اللجنة الاستشارية مسؤولية توزيع الأدوار والتنسيق بين مختلف النظم الفرعية التابعة لقطاعات الدولة المختلفة، لتحديد إسهام كل نظام فرعي بالمخرجات اللازمة لعمل النظام، والعمل على تكامل هذه النظم وبالتالي مخرجاتها، التي تشكل في مجملها مدخلات النظام الوطني المقترح. فهذه النظم من خلال ذلك يمكنها تغذية النظام الوطني المقترح بالمدخلات المبينة في (الجدول رقم: 1).

2- تكليف لجنة المسح بمعاونة النظم الفرعية على استكمال ونقص مخرجاتها، وذلك من خلال تشكيل فرق مسح متخصصة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة.

في هذا الصدد يمكن الاسترشاد بالتجربة الكندية، فلقد قامت الحكومة الكندية في نوفمبر عام 1984 بحملة قومية على البيانات والمعلومات السياحية، تهدف إلى:

1- التعرف على البيانات والمعلومات المطلوبة لدعم التخطيط الاستراتيجي، والتسويق، والإدارة، وتحقيق المنفعة من صناعة السياحة، وذلك لكلا القطاعين العام والخاص على السواء.

2- استحداث برامج وآليات للتعاون، يمكن من خلالها توفير البيانات والمعلومات اللازمة لدعم صناعة السياحة والإفادة منها(5).

وفي سبيل تحقيق ذلك، شكلت الحملة عدد (16) فريقاً متخصصاً - يمثلون عدد مشروعات الحملة - لبحث ستة اهتمامات رئيسية تتعلق بما يلي(6):

الاهتمام الأول: خلفية موضوعية:

1- احتياجات المستفيدين: التعرف على البيانات اللازمة لتنمية صناعة السياحة مستقبلاً.

2- قواعد البيانات الجارية: التعرف على أنواع البيانات ومصادر المعلومات المتاحة لخدمة صناعة السياحة.

الاهتمام الثاني: تقييم صناعة السياحة:

3- واقع صناعة السياحة: التعرف على الفجوات الكامنة في كل الخدمات القائمة على صناعة السياحة.

4- تصانيف معيارية: بناء وتنمية تصانيف معيارية لملامح المستفيدين من صناعة السياحة.

الاهتمام الثالث: تنمية قواعد البيانات:

5- مسح جانب الطلب: التأكد من أن الوصف والقياس المستخدم في مسح الاستهلاك السياحي يقابل الاحتياجات المستقبلية.

6- مسح جانب العرض: تقييم المسح المستخدم في الأعمال الجارية، ومدى مواجهته للاحتياجات الحالية والمستقبلية للصناعة.

7- الحساب التابع: تطوير حساب جزئي خاص بالبيانات السياحية داخل نظام الحسابات القومية.

(5)Ritchie, J.R. Brent (1988) . Developing on Integrated Framework for Tourism Demand Data in Canada / J.R. Brent Ritchie, Michael Sheridan . In : Journal of Travel Research . Vol 27, Issue1, Summer 1988 . p.3.

(6)Loc. Cit.

الاهتمام الرابع: تطوير أساليب فنية للتحليلات:

- 8- مؤشرات الأداء: اختبار مدى تطور القياسات المعيارية المتعلقة بالعمليات التعاونية.
- 9- قياس الأحداث الخاصة: تنمية وسائل معيارية لقياس المهرجانات والأحداث الخاصة.
- 10- نظم المعلومات الجغرافية: عرض وتحليل واختبار قدرات هذه التكنولوجيا الجديدة.
- 11- أساليب تجزئة السوق: إبراز أهمية اختيار أساليب تحليلية فنية لتقييم الأسواق.

الاهتمام الخامس: تحسين إمكانية الوصول للبيانات:

- 12- التسويق الإلكتروني: تطوير مجموعة من الإحصائيات السياحية، يمكن من خلالها قياس التسويق الإلكتروني.
- 13- سجل الإحصائيات: بناء روابط أو وصلات مغلقة بين مستخدمي صناعة السياحة، يسمح من خلالها إضافة الأحداث المتغيرة أو المتتالية أو تعديلها في سجل الإحصائيات السياحية.
- 14- البليوجرافيا: بناء قائمة مصادر يمكن من خلالها معرفة جميع المعلومات الخاصة بالأسواق العالمية، يقوم عليها شركة متخصصة في البحث من خلال الوسائط الإلكترونية.

الاهتمام السادس: مقابلة الاحتياجات المستقبلية:

- 15- البيانات على المستوى المحلي: اختبار إمكانية اقتسام بيانات الشركات والوكالات السياحية في نفس المنطقة.
- 16- آلية عمل مستمرة: تطوير آليات فعالة للتعاون المستقبلي في مجال البيانات.

(جدول رقم: 1)
مدخلات النظام الوطني من النظم الفرعية المكونة له

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	الجهة المسئولة عن النظم الفرعية	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	مسلسل
مباشر	وزارة السياحة	<p>1- الأسواق السياحية: أ- الأسواق العربية. ب- الأسواق الأجنبية. 2- عناصر الجذب السياحي: أ- الحقائق السياحية عن المواقع والأماكن السياحية. ب- عناوين المواقع السياحية على شبكة المعلومات الدولية. 3- الحركة السياحية: أ- الحركة العالمية للسياحة. ب- حركة السياحة إلى مصر. 4- الإنفاق السياحي: أ- الإنفاق السياحي العالمي. ب- الإنفاق السياحي في مصر. 5- تشغيل المنشآت السياحية: أ- إقامة السائحين داخل الفنادق. ب- إقامة السائحين خارج الفنادق. 6- المشروعات السياحية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية: أ- أثر المشروع على الدخل القومي. ب- أثر المشروع على معدلات النمو الاقتصادي. ج- أثر المشروع على ميزان المدفوعات. د - أثر المشروع على العمالة. هـ- أثر المشروع على استغلال الموارد الطبيعية. و- أثر المشروع على كفاية عوامل الإنتاج. س- أثر المشروع على توزيع الدخل والاستهلاك والادخار. ح- أثر المشروع على البيئة. ط- أثر المشروع على المرافق الأساسية. ك- أثر المشروع على نشر الخبرة التكنولوجية المتقدمة. 7- الاستثمار السياحي: أ- لوائح الاستثمار السياحي وسياساته. ب- متابعة الاستثمارات السياحية. 8- احتياجات المحاور السياحية أو المحافظات من البنية</p>	-1

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	الجهة المسئولة عن النظم الفرعية	مسلسل
	<p>الفوقية.</p> <p>9- خدمات البنية التحتية ومرافقها.</p> <p>10- الأسعار الفعلية للمواد المستخدمة في بناء مختلف المنشآت السياحية.</p> <p>11- المشكلات التي تواجه قطاع السياحة:</p> <p>أ- مشكلات القطاع العام وشكاواه.</p> <p>ب- مشكلات القطاع الخاص وشكاواه.</p> <p>ج- شكاوي السائحين والمواطنين.</p> <p>12- خبراء السياحة:</p> <p>أ- أساتذة الجامعات المتخصصون في مختلف أوجه أنشطة المجال السياحي.</p> <p>ب- مستشارو قطاع السياحة.</p> <p>13- البيانات والإحصاءات السياحية الصادرة عن المنظمات الدولية:</p> <p>أ- البيانات والإحصاءات السياحية الصادرة عن المنظمات الحكومية.</p> <p>ب- البيانات والإحصاءات السياحية الصادرة عن المنظمات غير الحكومية.</p> <p>14- المنظمات الدولية:</p> <p>أ- الحكومية.</p> <p>ب- غير الحكومية.</p> <p>15- مستخلصات كافة الدراسات الميدانية والبحوث السياحية ونتائجها:</p> <p>أ- داخل البلد.</p> <p>ب- خارج البلد.</p> <p>16- الصناعات الوطنية التي تخدم قطاع السياحة.</p> <p>17- المعاهدات والاتفاقيات:</p> <p>أ- الثنائية.</p> <p>ب- متعددة الأطراف.</p> <p>18- استراتيجيات التنمية السياحية في الدول السياحية المنافسة.</p>		

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	الجهة المسئولة عن النظم الفرعية	مسلسل
مباشر	<p>1- استراتيجيات التسويق السياحي في الدول السياحية المنافسة.</p> <p>2- مصادر الثروة السياحية: أ- داخل الدولة. ب- في الدول السياحية المنافسة.</p> <p>3- المقاصد السياحية: أ- الأماكن والمواقع السياحية الفعلية في الدولة. ب- أماكن الاستضافة على اختلاف درجاتها السياحية في كل موقع سياحي. ج- الطبيعة الجغرافية والمناخية للمواقع السياحية. د - تفاصيل الحياة والموارد والمنشآت والبنية الأساسية المتوافرة في كل موقع سياحي.</p> <p>4- توقعات السائحين ودوافعهم وسلوكهم وردود الفعل لديهم بعد زيارة البلد السياحي.</p> <p>5- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسائحين وأسلوب وصولهم للمدن والأقاليم المختلفة.</p> <p>6- الحقائق السياحية ذات العلاقة بالجذب السياحي.</p> <p>7- أسواق السياحة العالمية والظواهر التي تطرأ عليها.</p> <p>8- المكاتب السياحية الخارجية في دول العالم المختلفة.</p>	الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحي	2-
مباشر	<p>1- خطط التنمية السياحية المستقبلية.</p> <p>2- المواقع والمناطق الصالحة للاستغلال السياحي: أ- الطبيعة الجغرافية والمناخية الخاصة بها. ب- تفاصيل الحياة والموارد والمنشآت والبنية الأساسية المتوافرة بها. ج- خطط التنمية السياحية المستقبلية الخاصة بها.</p> <p>3- الاستثمار السياحي: أ- أنماط الاستثمار السياحي. ب- أنماط ملكية الأراضي وأسلوب تأجيرها. ج- الموارد المالية المتاحة للاستثمار السياحي.</p> <p>4- خصائص الأقاليم والمناطق السياحية المنافسة ذات الإمكانيات والموارد المشابهة.</p>	الهيئة العامة للتنمية السياحية	3-

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	الجهة المسنولة عن النظم الفرعية	مسلسل
مباشر	1- مراكز المؤتمرات المنتشرة في أنحاء الجمهورية. 2- المؤتمرات والسندوات المختلفة التي ستعقد خلال العام السياحي. 3- العروض الفنية والموسيقية المختلفة التي ستعقد خلال العام السياحي.	الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات	-4
مباشر	1- الشركات والوكالات السياحية على اختلاف أنواعها المنتشرة في أنحاء الجمهورية: أ- شركات النقل السياحي. ب- شركات الرحلات السياحية. ج- شركات الحجز السياحي. د- شركات تأجير السيارات. هـ- شركات الشحن السياحي. و- شركات الخدمات الغذائية. 2- المنشآت الفندقية وطاقاتها الاستيعابية. 3- محال العاديات والسلع السياحية. 4- المحال العامة. 5- القوى العاملة في مجال السياحة وتوزيعهم على أوجه الأنشطة السياحية المختلفة.	الاتحاد المصري العام للغرف السياحية	-5
غير مباشر	1- عدد الرحلات السياحية خلال العام السياحي. 2- أعداد المسافرين على الخطوط المصرية تبعاً لجنسياتهم.	مؤسسة مصر للطيران	-6
غير مباشر	1- شركات الطيران الدولية. 2- مواعيد الرحلات القادمة والمغادرة. 3- الخدمات السياحية المقدمة في الموانئ الجوية.	هيئة ميناء القاهرة الجوي	-7
غير مباشر	1- شركات النقل الجوي المصرية. 2- الموانئ الجوية والخدمات المقدمة فيها.	الهيئة المصرية العامة للطيران	-8
غير مباشر	1- حركة السفر من مصر وإليها: أ- أعداد المسافرين إلى مصر تبعاً لجنسياتهم. ب- أعداد المسافرين من مصر تبعاً لجنسياتهم. ج- مدة إقامة المسافرين في مصر. د- المنافذ أو الموانئ الأكثر كثافة. 2- إجراءات منح التأشيرات والإقامات.	مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية	-9

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	الجهة المسؤولة عن النظم الفرعية	مسلسل
غير مباشر	1- إجراءات ولوائح الجمارك والتفتيش الجمركي. 2- أصناف البضائع الممنوع دخولها إلى مصر. 3- التعريفات الجمركية المفروضة على أصناف البضائع المختلفة.	مصلحة الجمارك	10-
غير مباشر	1- خريطة الآثار المصرية: أ- مواقع الآثار الفرعونية. ب- مواقع الآثار اليونانية. ج- مواقع الآثار القبطية. د- مواقع الآثار الإسلامية. 2- الاكتشافات الأثرية الجديدة. 3- مواقع التنقيب عن الآثار.	المجلس الأعلى للآثار	11-
غير مباشر	1- شبكة النقل المحلية: أ- وسائل النقل المؤدية إلى المقاصد السياحية. ب- محطات الركوب. ج- مواعيد قيام وسائل النقل المختلفة. خطط النقل المستقبلية.	وزارة النقل	12-
غير مباشر	1- خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. 2- هيئات ومنظمات التمويل الإقليمية والدولية. 3- العلاقات الاقتصادية بين الدول المختلفة في مجال الاستثمار السياحي.	وزارة التخطيط والدولة للتعاون الدولي	13-
غير مباشر	1- خطط تنمية المناطق الريفية والحضرية في مختلف المحافظات. 2- المناطق السياحية في مختلف المحافظات. 3- المناطق العمرانية الجديدة في مختلف المحافظات. 4- الخدمات السياحية المقدمة في مختلف المحافظات.	وزارة الدولة للتنمية المحلية	14-
غير مباشر	1- المحميات الطبيعية. 2- خطط التنمية البيئية. 3- لوائح وإجراءات حماية البيئة.	وزارة الدولة لشئون البيئة	15-
غير مباشر	1- خطط الري والصرف في مصر. 2- مشروعات الري والصرف في مختلف مناطق الجمهورية. 3- مشروعات صيانة الري والصرف في مصر.	وزارة الموارد المائية والري	16-

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	الجهة المسنولة عن النظم الفرعية	مسلسل
غير مباشر	1- المسابقات والبطولات الرياضية الدولية المقامة في مصر: أ- الفروسية. ب- الهجن. ج- الجولف. د- السياحة. هـ- القدم...الخ.	وزارة الشباب والرياضة	17-
غير مباشر	1- المتاحف: مقتنياتها ومواعيد زيارتها. 2- العروض السينمائية في مختلف دور العرض الموزعة على أنحاء الجمهورية خلال العام السياحي. 3- العروض المسرحية في مختلف دور العرض المسرحي الموزعة على أنحاء الجمهورية خلال العام السياحي. 4- دار الأوبرا: أنشطتها ومواعيد إقامتها. 5- قصور الثقافة: أنشطتها ومواعيد إقامتها. 6- مصادر المعلومات السياحية المودعة في دار الكتب والوثائق القومية.	وزارة الثقافة	18-
غير مباشر	1- الأبحاث والرسائل العلمية المتخصصة في السياحة. 2- كليات التعليم السياحي ومعاهده. 3- أعضاء هيئات التدريس المتخصصون في المجال السياحي. 4- مقتنيات مكتبات كليات ومعاهد التعليم السياحي.	وزارة التعليم والبحث العلمي	19-
غير مباشر	1- الإنفاق السياحي للسائحين تبعاً لجنسياتهم على بنود الإنفاق السياحية المختلفة. 2- توزيع إنفاق السائحين على قطاعات الحسابات القومية المختلفة. 3- القوى العاملة في مجال السياحة وتوزيعهم على أوجه الأنشطة السياحية المختلفة. 4- إحصاءات توزيع السكان وخصائصهم الديموغرافية المختلفة.	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	20-
غير مباشر	1- برامج المعارض السنوية: أ- داخل مصر. ب- خارج مصر. 2- منظمو المعارض والأسواق من الهيئات والشركات العاملة في مجال العرض.	الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية	21-

نوعية تأثيرها على قطاع السياحة	المدخلات التي يمكنها الإسهام بها	الجهة المسئولة عن النظم الفرعية	مسلسل
	3- الجمعيات والاتحادات والمنظمات الدولية المهتمة بالمعارض والأسواق.		
غير مباشر	1- العادات والتقاليد المصرية: أ- الأمثال. ب- الملابس. ج- الأطعمة. د- الحكايات الشعبية. هـ- العادات.	الهيئة العامة للاستعلامات	-22
غير مباشر	1- القرارات والتشريعات السياحية. 2- المكتبات العامة في مختلف أنحاء الجمهورية.	مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء	-23
غير مباشر	1- أشهر المستشفيات العلاجية. 2- أشهر الأطباء والعيادات الطبية الخاصة بهم.	نقابة الأطباء	-24
غير مباشر	- الأحوال الجوية والمناخ والطقس	الهيئة العامة للأرصاد الجوية	-25
غير مباشر	1- أسعار صرف العملات الأجنبية. 2- أهم البنوك وشركات الصرافة المعتمدة في أنحاء الجمهورية.	البنك المركزي المصري	-26

5- وظائف وعمليات النظام الوطني المقترح:

على ضوء ما تم استعراضه، يمكن تحديد ملامح النظام الوطني المقترح، فهذا النظام يتكون من نظم المعلومات السياحية التابعة للأجهزة الرسمية وشبه الرسمية لقطاع السياحة، وهي تشكل نواة النظام الوطني المقترح، كما يتكون من نظم معلومات الكيانات ذات التأثير غير المباشر على قطاع السياحة بأشكالها المختلفة، وهي التي تدعم نواة النظام، وذلك من خلال التعاون الاختياري بينها بشكل يحفظ لهذه النظم استقلاليتها. ويؤدي نظام وزارة السياحة في هذا التنظيم دوراً حيوياً نظراً لطبيعة موقعه في الجهة المسؤولة عن قطاع السياحة في مصر، فهذا النظام يمكن أن يسند إليه عملية التنسيق بين النظم الفرعية المكونة للنظام الوطني، كما يمكن أن يسند إليه أيضاً بعض الوظائف والمهام المركزية. وبالإضافة إلى هذا يقوم على النظام كلة هيئة مركزية عليها مسؤولية تحديد الأهداف الرئيسية للنظام.

وحتى يمكن تجنب تكرار الأنشطة، فإنه ينبغي تحديد وظائف نظم المعلومات المكونة للنظام القومي المقترح، وكخطوة أولى، لابد من تقسيمها تبعاً لطبيعة المدخلات التي يمكن الإسهام بها، وعلى هذا فإن هذه النظم بمجموعها يمكن توزيعها إلى ما يلي:

1- نظام معلومات متكامل: ويمثله نظام وزارة السياحة، الذي يمكنه أن يتكامل في كل أوجه الأنشطة السياحية التي تشمل السوق والتسويق والنقل والمقصد السياحي.

2- نظم معلومات متخصصة: ويدخل في نطاقها كل من نظام معلومات الهيئة العربية العامة للتنشيط السياحي، وهيئة التنمية السياحية، والهيئة العامة لمراكز المؤتمرات، والاتحاد المصري العام للغرف السياحية، وهي كلها نظم معلومات سياحية متخصصة في أوجه أنشطة اهتمام الهيئات السياحية الأم التي تضمها.

3- نظم دعم البيانات السياحية: وهي تشمل كل نظم معلومات الكيانات ذات التأثير غير المباشر على قطاع السياحة بأشكالها المختلفة، وهي كلها نظم يمكنها دعم نظم المعلومات السياحية بالبيانات التي تشكل أهمية خاصة لقطاع السياحة، على الرغم من أنها غير متخصصة في مجال السياحة.

تأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد وظائف مكونات النظام الوطني المقترح

كما يلي:

أولاً: هيئة إدارة النظام:

تعمل هيئة إدارة النظام على تحقيق أهدافها من خلال الوظائف والمهام التالية⁽⁷⁾:

- 1- تقديم المشورة للجهة المسؤولة عن رسم سياسة السياحة في مصر (وزارة السياحة) فيما يتعلق بصياغة السياسة القومية للمعلومات السياحية وطرق تنفيذها.
- 2- التأكد من تكامل سياسة المعلومات السياحية مع الخطة القومية للتنمية السياحية.
- 3- وضع الإجراءات اللازمة لتوفير الإمكانيات البشرية والمادية، والتنسيق والتعاون بين خدمات المعلومات بالداخل والخارج.
- 4- تشجيع البحوث والدراسات والتعليم والتدريب في مجال المعلومات السياحية.
- 5- تحسين إمكانية الوصول للمعلومات عن طريق وضع التنظيمات اللازمة للمشاركة في البيانات والمعلومات السياحية على مختلف المستويات من خلال الشبكة.
- 6- وضع المعايير اللازمة لتخطيط وتطوير وتمويل وتقييم أداء خدمات ونظم المعلومات السياحية.

ثانياً: نظم المعلومات الفرعية:

- 1- نظام المعلومات المتكامل (نظام وزارة السياحة):
 - اختيار المعلومات السياحية التي تخدم قطاع السياحة الوطني وجمعها والعمل على تكاملها، وذلك من خلال الاقتناء، والتعاون بين النظم الفرعية الأخرى المكونة للنظام القومي.
 - معالجة البيانات والمعلومات السياحية، وتسهيل مهمة استرجاعها وبثها بمختلف الطرق التكنولوجية الحديثة.
 - إنتاج المعلومات السياحية وبثها للمستخدمين من النظام الوطني، وذلك من خلال تقديم الخدمات التالية:

(7) أحمد بدر (1988)، مصدر سابق، ص ص 48-49.

- خدمة التوجيه والإرشاد، وذلك من خلال العمل كمركز للإحالة، يوجه ويرشد المستفيدين إلى أماكن الحصول على المعلومات السياحية مهما كان موقعها في النظام الوطني.
- خدمة الرد على الأسئلة والاستفسارات السياحية.
- خدمات البليوجرافيا التطبيقية: التي تشمل على القوائم البليوجرافية والكشافات والمستخلصات.
- خدمات الإحاطة الجارية: التي تشمل على نشرات الإحاطة الجارية، وتداول الدوريات، والبث الانتقائي للمعلومات.
- خدمة الترجمة.
- خدمة التصوير والاستنساخ.

بالإضافة إلى الوظائف والمهام الأساسية السابقة، التي ينبغي أن يقوم بها أي نظام معلومات سياحي، فإن هذا النظام يسند إليه بعض الوظائف والمهام المركزية التالية التي تتلاءم مع طبيعة موقعه في الشبكة، هذه الوظائف والمهام هي:

- تنسيق الأنشطة بين نظم المعلومات السياحية.
- تيسير تبادل المعلومات والمشاركة في المصادر، وذلك من خلال إعداد الأدلة اللازمة لخدمات الإحالة Referral، وإعداد أدوات معالجة البيانات والمعلومات السياحية كالمكانز والمعايير اللازمة للملائمة بين النظم المختلفة.
- مساعدة نظم المعلومات الفرعية الأخرى في إعداد الأدوات اللازمة لتحديد أماكن المعلومات مثل الفهارس الموحدة وأدلة خدمات المعلومات.
- دعم إنشاء وتنمية نظم المعلومات السياحية من خلال تقديم كافة المساعدات الفنية الفاعلة في هذا الشأن.
- تنظيم الدورات التدريبية في علم المعلومات والتوثيق السياحي.
- دعم التعاون بين نظم المعلومات السياحية الأجنبية وتطويره.

2- نظم المعلومات المتخصصة:

- تأمين المدخلات اللازمة لعمل النظام من بيانات ومعلومات سياحية بمختلف أشكالها في الموضوعات المتعلقة بنشاط الهيئة الأم.
- معالجة البيانات والمعلومات التي تم تأمينها من أجل استرجاعها وبثها بسهولة ويسر.
- إتاحة البيانات والمعلومات التي تم معالجتها بمختلف الطرق التكنولوجية الحديثة من خلال خدمات المعلومات السياحية التالية:
 - خدمة الرد على الأسئلة والاستفسارات في مجال اهتمام الهيئة الأم، وذلك اعتماداً على البيانات التي تم معالجتها.
 - خدمات البليوجرافيا التطبيقية: وتشتمل على القوائم البليوجرافية والكشافات والمستخلصات في مجال اهتمام الهيئة الأم.
 - خدمات الإحاطة الجارية.
 - خدمة الترجمة.
 - خدمة التصوير والاستنساخ.

3- نظم دعم البيانات السياحية:

- تأمين المدخلات اللازمة لعمل النظام الوطني من مصادر المعلومات المتعلقة بنشاط الهيئة الأم ذات الأهمية لمجال السياحة.
- معالجة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمجال السياحي، وتسهيل استرجاعها وبثها بجميع الطرق التكنولوجية الحديثة.
- تسهيل إتاحة كافة البيانات والمعلومات ذات العلاقة بمجال السياحة للمستخدمين من النظام الوطني، من خلال الخدمات التالية:
 - خدمة التكشيف والاستخلاص.
 - خدمات البليوجرافيا التطبيقية، وبصفة خاصة الفهارس الموحدة للبيانات والمعلومات التي تدعم المجال السياحي.

- خدمة الترجمة.

- خدمة التصوير والاستنساخ.

6- مخرجات النظام الوطني المقترح:

يستطيع النظام الوطني المقترح من خلال مدخلاته والعمليات التي تتم على هذه المدخلات، أن يمدنا بكثير من المخرجات التي يمكنها دعم عملية تنمية قطاع السياحة وبالتالي الدخل القومي، من أهم هذه المخرجات ما يلي:

- 1- احتياجات تخطيط جانب الطلب السياحي من البيانات والمعلومات.
- 2- احتياجات تخطيط جانب العرض السياحي من البيانات والمعلومات.
- 3- البيانات والمعلومات (بما فيها من مشكلات تواجه قطاع السياحة) التي تدعم اتخاذ أي قرار سياحي.
- 4- البيانات والمعلومات التي تساعد في تحديد أولويات التدفق السياحي التي تتوافق مع أهداف الخطة القومية.
- 5- البيانات والمعلومات التي تساعد في تحديد احتياجات المحاور السياحية أو المحافظات من البنية الفوقية.
- 6- البيانات والمعلومات التي تساعد في تحديد المشروعات المقترحة للاستثمار السياحي.
- 7- مؤشرات أداء قطاع السياحة.
- 8- البيانات والمعلومات التي تساعد في تقدير الأثر الحقيقي لقطاع السياحة على الاقتصاد القومي المصري.
- 9- البيانات والمعلومات التي تدعم تدريب القوى العاملة في مجال السياحة.
- 10- تحديد مظاهر القوى والضعف في الإنتاج الفكري المصري المتخصص في مجال السياحة.

11- البيانات والمعلومات التي تساعد في جذب أكبر عدد ممكن من السائحين إلى مصر .

12- البيانات والمعلومات التي تسهل سفر السائحين إلى مصر .

13- بناء موقع سياحي على شبكة المعلومات الدولية، يمتاز بتكامل بياناته وحدائتها، وبالتالي يسهم إسهاماً فعالاً في زيادة الطلب السياحي على مصر، من خلال ما يقدمه من معلومات عن جميع أوجه الأنشطة السياحية وما يتصل بها من أنشطة ذات العلاقة الوثيقة، والرد على جميع الأسئلة والاستفسارات التي يمكن أن تحلق في مخيلة السائح المفترض.

7- اهم البرامج لتفعيل دور النظام الوطني محليا وإقليميا في ظل البيئة الدولية المتغيرة :

هناك العديد من البرامج التي ينبغي أن تخطط و تجهز لها هيئة إدارة النظام، وتعمل على تحقيقها تباعا وفي وقت زمني محدد، حتى يمكن أن ينمو النظام وينشط دوره محليا وإقليميا، هذه البرامج إضافة إلى ما يتصل منها بفاعلية العمليات الفنية وكفاءتها من خلال توفير أدوات عمل قياسية من مكانز وخطط تصنيف وقواعد فهرسة وغيرها من الأدوات الضرورية اللازمة لإتمام هذه العمليات، التي ينبغي أن تشترك في وضعها اللجان الفنية المنبثقة من هيئة إدارة النظام بالتنسيق مع نظام معلومات وزارة السياحة، هناك برنامجان أساسيان ينبغي أن تهتم بهما أيضا هيئة إدارة النظام الوطني، حيث إنهما يلعبان دورا حيويا في تنشيط دور النظام الوطني المقترح وتفعيله سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو القومي، يمكن تحديدهما بما يلي :

1- إعداد الكوادر الفنية اللازمة لاحتياجات وظائف نظم المعلومات السياحية :

تلعب العمالة دورا أساسيا في تفعيل دور النظام وتحويله من واقع نظري إلى واقع عملي، فهذه العمالة يتوقف عليها إنجاز وظائف النظم المختلفة المكونة للنظام الوطني، لذلك يتطلب الاهتمام بهذا الجانب من خلال وضع برامج متنوعة تهتم بالتدريب و إرسال البعثات الداخلية و الخارجية، التي تهدف إلى تكوين وارتقاء

مجموعة من الكوادر الأساسية اللازمة لإنجاز وظائف نظم المعلومات السياحية، التي من أهمها كما جاءت في الفصل الأول الكوادر الأساسية الآتية :

- المسئولون عن نظم المعلومات السياحية.
- الأخصائيون في اختيار وجمع البيانات والمعلومات.
- الأخصائيون في معالجة البيانات والمعلومات.
- الأخصائيون في الترجمة والتحرير والنشر.
- الفنيون المساعدون.

2- دعم إنشاء شبكة المعلومات السياحية العربية المنشودة :

في ظل التوجه العالمي نحو إنشاء تكتلات اقتصادية بشكل عام وسياحية بشكل خاص، ينبغي أن تنظر الدول العربية بعين الاعتبار إلى ضرورة إنشاء كتل سياحي عربي يمكنه مواجهة التنافس العالمي في حركة السياحة الدولية وزيادة نصيبها من هذه الحركة السياحية، وحتى يمكنها إقامة مثل هذا التكتل بصورة جدية، ينبغي أن يصاغ مشروع إنشاء شبكة معلومات سياحية عربية ضمن أولويات جدول أعمال المجلس الوزاري العربي للسياحة . وفي هذا الصدد يمكن تحويل هذا الحلم إلى واقع، من خلال إسناد المجلس الوزاري هذه المهمة إلى الاتحاد العربي للسياحة، وتعاون هيئة إدارة النظام الوطني المصري المقترح، الذي ينبغي أن يعمل تحت مظلة الاتحاد، وبالتالي يمكنها دعم هذا التوجه بتقديم كافة خبراتها في هذا المجال لكل الدول العربية خصوصا تلك التي لم تتخذ أية خطوات إيجابية لإنشاء نظم معلومات وطنية مثيلة، ومن ثم تشابك هذه النظم لتكون الشبكة العربية للمعلومات السياحية، التي تُعدُّ والحالة هذه أداة أساسية يمكنها دعم التكتل الاقتصادي العربي السياحي. فهئية إدارة النظام الوطني المصري المقترح يمكنها بالتعاون مع إدارة المعلومات بالاتحاد العربي للسياحة تقديم عدة برامج تهدف إلى دعم البلدان العربية في بناء نظم معلومات وطنية من خلال ما يلي :

- 1- توعية البلدان العربية بضرورة إنشاء نظم معلومات سياحية وطنية سياحية.
- 2- تقديم كافة الاستشارات الفنية والإدارية وتبادل الخبرات في مجال إنشاء نظم المعلومات السياحية.
- 3- العمل على إعداد كوادر عربية يمكنها القيام بالوظائف المختلفة المنوطة بها نظم المعلومات السياحية.
- 4- إنشاء جمعية متخصصة عربية في المعلومات السياحية.

والجدير بالذكر هنا أن المجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته الخامسة، ناشد الدول العربية بتطبيق السياحة الإلكترونية e-Tourism بين الدول العربية بغرض تنمية السياحة العربية، وطالب الدول العربية باتخاذ خطوات إيجابية حتى يمكنها الاستفادة من هذا الشكل الجديد، تكمن فيما يلي(8):

- العمل على تنمية الوعي بالتجارة الإلكترونية وتنمية القدرات البشرية اللازمة للدخول في هذا المجال، وأهمية ربط السياحة الإلكترونية بالموضوع الأوسع وهو التجارة الإلكترونية بصفة عامة.
- تنمية البنية الأساسية لوسائل الاتصال والمعلوماتية الحديثة لإتاحة فرصة أوسع للدخول إلى الإنترنت.
- توفير البيئة القانونية الخاصة بتنظيم التجارة الإلكترونية وتسهيلها بشكل منظم وتطوير مناهج وأساليب جديدة لضمان عمليات السداد الإلكتروني للقيمة Electronic Payment وذلك ضمن تشريعات عربية متناسقة تنظم ذلك.
- توفير البيانات السياحية على الإنترنت وتبادل المعلومات السياحية على مستوى عربي/دولي.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول المتقدمة.
- مطالبة المنظمات الدولية المعنية والأونكتاد لتقديم المساعدة في هذا المجال.

(8) جامعة الدول العربية (2003) . مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للمجلس الوزاري العربي للسياحة . متاح على:

<http://www.arableagueonline.org/arableague/arabic>